

الدر المنثور

فجلس سليمان عليه السلام ينظر في قفاه ويتفكر فيما قاله ثم قال للريح امضي بنا فمضت به قال ا [رعاء حيث اصاب قال : الرعاء التي ليست بالعاصف ولا باللينة وسطا قال ا [تعالى غدوها شهر ورواحها شهر سورة سبأ 12 ليست بالعاصف التي تؤذيه ولا باللينة التي تشق عليه .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن سلمان بن عامر الشيباني Bه قال : بلغني أن رسول ا [صلى ا [عليه وآله قال : " أرأيتم سليمان وما أعطاه ا [تعالى من ملكه فلم يكن يرفع طرفه إلى السماء تخشعا حتى قبضه ا [تعالى " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر Bه قال : قال رسول ا [صلى ا [عليه وآله : " ما رفع سليمان عليه السلام طرفه إلى السماء تخشعا حيث أعطاه ا [تعالى ما أعطاه " .
وأخرج أحمد في الزهد عن عطاء Bه قال : كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص بيده ويأكل خبز الشعير ويطعم بني إسرائيل الحواري .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن المنذر وابن عساكر عن صالح بن سمار Bه قال : بلغني أنه لما مات داود عليه السلام أوحى ا [تعالى إلى سليمان E " سلني حاجتك قال : أسألك أن تجعل قلبي يخشاك كما كان قلب أمي وأن تجعل قلبي يحبك كما كان قلب أبي . فقال : أرسلت إلى عبدي أسأله حاجته فكانت حاجته أن اجعل قلبه يخشاني وأن أجعل قلبه يحبني لأهين له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده قال ا [تعالى فسخرنا له الريح تجري بأمره رعاء حيث اصاب والتي بعدها مما أعطاه وفي الآخرة لا حساب عليه " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله فسخرنا له الريح .
قال : لم يكن في ملكه يوم دعا الريح والشياطين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن Bه قال : لما عقر سليمان عليه السلام الخيل أبدله ا [خيرا منها وأمر الريح تجري بأمره كيف يشاء رعاء قال : ليست بالعاصف ولا باللينة بين ذلك .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله تجري بأمره رعاء قال : مطيعة له حيث أراد